المصدر: المصرى اليوم
التاريخ : ١٤ مايو ٢٠٠٩

روشتة» من «الصحة العالمية» للاستخدام السليم للقناع» «الواقى من «أنفلونزا الخنازير

كتب نادين فتاوى

ما الطريقة السليمة لاستخدام الأقنعة الواقية لتجنب الإصابة بفيروس الأنفلونزا الجديد (A/H١N١) والمعروف باسم أنفلونزا الخنازير.. وماذا يفعل الإنسان من النمط السليم؟.. وكيف يتصرف الإنسان المشتبه فى إصابته بالفيروس؟

هذه الأسئلة وغيرها تجيب عنها الوثيقة التالية التى أصدرتها منظمة الصحة العالمية، والتى تتضمن إرشادات بشأن استخدام الأقنعة فى المجتمعات التى أبلغت عن حدوث حالات إصابة بها

معلومات أساسية

تشير البيّنات المتوافرة فى الوقت الحاضر إلى أنّ أهمّ الطرق التى يسرى بها فيروس (A/H١N١) بين البشر هى عبر ما يتطاير من رذاذ يفرزه الإنسان عند الكلام أو العطاس أو السعال.

ويواجه كل شخص يخالط، عن كثب (على مسافة متر واحد أو أقلّ)، شخصاً آخر تبدو عليه أعراض شبيهة بأعراض الأنفلونزا (الحمى والعطاس والسعال وسيلان الأنف والنوافض والألم العضلى وغير ذلك) مخاطر التعرّض للرذاذ المتطاير المسبّب للعدوى.

وفى مرافق الرعاية الصحية، تشير الدراسات الهادفة إلى تقييم تدابير الحد من انتشار الفيروسات التى تصيب الجهاز التنفسى إلى أنّ استخدام الأقنعة فى مرافق الرعاية الصحية من التدابير التى يمكنها الحد من سراية الأنفلونزا.

وتأتى النصائح الخاصة باستخدام الأقنعة فى مرافق الرعاية الصحية مصحوبة بمعلومات عن التدابير الإضافية التى قد تؤثر فى فعاليتها، مثل التدريب على استخدامها بشكل صحيح وضمان الإمدادات الكافية بانتظام والمرافق اللازمة للتخلّص منها بالطرق السليمة.

غير أنّ المنافع الناتجة من ارتداء الأقنعة على الصعيد المجتمعى لم تثبت بعد، لاسيما فى المناطق المفتوحة، على عكس الأماكن المغلقة التى يخالط فيها أفراد، عن كثب، شخصاً يعانى من أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا.

ومع ذلك فقد يرغب الكثير من الأفراد فى ارتداء الأقنعة فى بيوتهم أو فى الأماكن

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

لعامة، لاسيما إذا كانوا يخالطون عن كثب شخصاً يعانى من أعراض تشبه أعراض لأنفلونزا وقد يكون ذلك، مثلاً، لدى تقديم خدمات الرعاية إلى أحد أفراد الأسرة

كما أنّ استخدام القناع من الممارسات التى تمكّن الأفراد الذين يعانون من أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا من كمّ أفواههم وأنوفهم للمساعدة على احتواء الرذاذ التنفسى، وهى ممارسة تدخل فى إطار أخلاقيات السعال

غير أنّ استخدام قناع بشكل غير صحيح، من الأمور التى قد تزيد فعلاً من مخاطر انتشار العدوى بدلاً من الحد منها. وينبغى، إذا تعيّن استخدام أقنعة، فعل ذلك، بالإضافة إلى اتخاذ تدابير عامة أخرى للمساعدة على توقى انتشارالأنفلونزا بين البشر، وتدريب الناس على استخدام تلك الأقنعة بطرق صحيحة ومراعاة القيم الثقافية والشخصية.

نصائح عامة للأصحاء.

من الأهمية أن يتذكّر المرء أنّ التدابير العامة التى تُتخذ على الصعيد المُجتمعى قد تكون مهمة أكثر من ارتداء قناع لتوقى انتشار الأنفلونز. وعلى الأصحاء من الناس اتباِ الآتى:

١ - الابتعاد عن أىّ شخص تبدو عليه أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا مسافة لا تقلّ عن متر واحد

٢ - الامتناع عن لمس الفم والأنف

٣ - تكرار تنظيف الأيدى بغسلها بالماء والصابون أو باستخدام أحد المجاليل الكحولية لتنظيف الأيدى، خصوصاً بعد لمس الفم أو الأنف أو المسطحات التى يُحتمل تلوّثها بالفيروس

٤ - الحرص على الحد إلى أدنى مستوى ممكن من الفترة الزمنية التى تُقضى فى مخالطة الحالات المحتملة.

٥ - الحرص على الحد إلى أدنى مستوى ممكن من الفترة الزمنية التى تُقضى فى الأماكن الحاشد

٦ - الحرص على تحسين تدفق الهواء فى الأماكن التى يعيشون فيها بفتح النوافذ قدر الإمكان

وللمشتبه فى إصابتهم ..

أما الأفراد الذين تظهر عليهم أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا، فعليهم اتباع التعليمات التالية

١ - البقاء فى البيت إذا شعروا بتوعّك واتباع التوصيات الصحية العمومية المحلية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

٢ - الابتعاد قدر الإمكان (مسافة متر واحد على الأقلّ) عن الأشخاص الأصحاء

٣ - تغطية الأفواه والأنوف، عند السعال أو العطاس، بمناديل أو مواد أخرى مناسبة، لاحتواء الإفرازات التنفسية. والتخلّص من تلك الموارد فوراً بعد استعمالها أو غسلها. وتنظيف الأيدى فوراً بعد لمس الإفرازات التنفسية.

٤ - الحرص على تحسين تدفق الهواء فى الأماكن التى يعيشون فبها بفتح النوافذ قدر الإمكان.

من الضرورى، إذا تم ارتداء أقنعة، استخدامها والتخلّص منها بالطرق السليمة وضمان احتمالية فعاليتها وتلافى أى زيادة فى مخاطر انتشار المرض جرّاء استخدامها بطرق خاطئة.

وتم اقتباس المعلومات التالية بشأن استخدام الأقنعة بطرق سليمة من الممارسات المتبعة فى مرافق الرعاية الصحية.

١ - وضع القناع بعناية لتغطية الفم والأنف وربطه بأمان للحد إلى أدنى مستوى من الثغرات بين الوجه والقناع.

٢ - تجنّب لمس القناع أثناء ارتدائه - ولابدّ، كلّما تمت ملامسة قناع مستعمل، عند نزعه أو غسله مثلاً، من تنظيف الأيدى بالماء والصابون أو بأحد المحاليل الكحولية لتنظيف الأيدى.

٣ - الاستعاضة عن الأقنعة المبلّلة فوراً بأقنعة جديدة جافة ونظيفة

٤ - عدم استخدام الأقنعة أحادية الاستعمال مرّة أخرى - ولا بدّ من التخلّص من الأقنعة أحادية الاستعمال فور نزعها.

وعلى الرغم من تكرار استخدام بعض الأشياء البديلة للأقنعة الطبية المعيارية (مثل الأقنعة القماشية ومناديل العنق والأقنعة الورقية والأقمشة التى تُستعمل كلثام على الأنف والفم)، فإنّ المعلومات المتوافرة ليست كافية لتحديد مدى فعاليتها

وينبغى، فى حال استخدام تلك الأشياء البديلة، عدم استخدامها لأكثر من مرّة أو ينبغى، فيما يخص الأقنعة القماشية، تنظيفها جيداً قبل إعادة استعمالها (تنظيفها بمواد التنظيف العادية فى درجة حرارة عادية) وينبغى نزعها فوراً بعد الاعتناء بالمريض. كما ينبغى غسل الأيدى فوراً بعد نزع القناع

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٥ مايو ٢٠٠٩

وزير الزراعة:
المحافظون مسئولون عن صرف التعويضات
ولمربي الخنازير حرية الاختيار بين ذبحها أو إعدامها

كتب ـ محمد غانم:

تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بتكليف المحافظين بصرف التعويضات لمربي الخنازير، أصدر السيد امين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الأراضي تعليمات أمس بتحويل الشيكات الاجمالية للتعويضات إلي المحافظات التي تبقي بها قطعان من الخنازير وهي القاهرة والقليوبية والبحيرة والجيزة و٦ أكتوبر وحلوان.

وقال الوزير إن المحافظ سيتولي تحديد آلية الصرف وفق رؤيته واحتياجاته وأعداد الخنازير في نطاق محافظته لضمان عدم حدوث مشكلات في صرف التعويضات للمربين وحصولهم علي كامل مستحقاتهم عن ذبح وإعدام خنازيرهم.

وقال الوزير ان الجهود القومية المبذولة في مواجهة مرض انفلونزا الخنازير أسفرت حتي الآن عن ذبح وإعدام٤٦ ألفا و٣٠٣ خنازير والمتبقي١١١ ألفا و٤١٤ خنزيرا وان

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

محافظات المنيا وسوهاج والمنوفية تم التخلص من قطعان الخنازير بها تماما. وكشف الوزير عن انه تقرر منح المربين الحرية الكاملة في الاختيار ما بين ذبح خنازيرهم أو إعدامها، وذلك لكي لا يتحملوا تكلفة تربيتها ورعايتها حتي يأتي دورها في الفحص لاتخاذ قرار الذبح

أو الإعدام، إلي جانب أن الحكومة تفهمت مخاوف المربين من تأثير زيادة الأعداد المذبوحة علي عائداتهم من بيع لحومها نظرا لتراجع السعر إلي جانب تحملهم تكلفة حفظها في الثلاجات، مشددا علي ان القرار اختياري والدولة لا تفرض الإعدام سوي علي الخنازير العشار أو الصغيرة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية